كلمة ونص

صح النوم

هني الحمدان

هكذا هي الأيام تتقلب في فلك الشهور، وعداد السنوات يقصف الأعمار، والكل في غفلة، ليس هناك لحظات للتوقف والتفكير فيما يحدث من مآس وويلات، الكل منشغل يبحث عن لقمة العيش المرة.

لا شيء جديداً يبعث الأمل بغد يسر القلب ويفرج الأسارير، فالبارحة كاليوم وغدا لا يحمل أي تغيير، فقط أعباء وحسرات وأوجاع، ألهبتنا الأسعار وأغرقتنا الاحتياجات المعيشية بدوامة تأمينها وتوفيرها أمام قلة الحيلة وقلة المادة.... أمد الله بعمر حكومتنا وأجهزتها المعنية التي تترصد حركات حياتنا، تبحث وتفتش عن مطارح ضريبية جديدة لتزيد معاناة العباد بؤساً إضافياً، والجميل تطلق الوعود حول مدى حبها وتفانيها وإخلاصها المطلق خدمة للمواطن البائس..!

عندما تقف وتنتظر الساعات الطوال للظفر بتعبئة ليترات من مادة البنزين ترى العجب العجاب، ترى وجوهاً تحكي عشرات القصص من المعاناة اليومية وضياع ساعات بالطوابير، عندما تشاهد باصات النقل الداخلي محشورة بالعباد تتذكر سنوات مضت تفقدك أي أمل بالخروج من أزمة النقل مستعصية الحل، تشاهد حالات التعارك والتسابق للصعود إلى الباصات والسرافيس، فواتير غاز ومحروقات وكهرباء غائبة ومياه بالآلاف، ولا أحد يشعر بالجحيم الذي يعيش فيه الناس، طوابير أمام الأفران ولا تخلو من مناوشات وسحب سكاكين ولكمات بين الحين والحين...! محاولات التحايل على الحياة لم تعد تجدي نفعا، كلما حاولنا الابتعاد عن كل ما يوتر حياتنا تأتيك أخبار الميزانية العاصفة فسرعان ما تذهب الأحلام وتخبو تمنيات النفس بشراء مستلزمات طبخة واحدة «محرزة»، أعباء وأعباء وفواتير وضرائب وطوابير على كل شيء...! قد يقول قائل: إن حجم التحديات كبير وثقيل على الحكومة التي تبحث جاهدة عن إيجاد حلول وبدائل... لكن ألم تجد بعد بدائل تخفيفية تريح من هول المعاناة اليومية لمواطن صامد بوجه ضربات متلاحقة..؟! اليوم تتذكر بعض الجهات المعنية أهمية الوقوف على ضبط وتوزيع مواد المشتقات النفطية ووصولها للمواطن بأريحية ومنع أي عمليات احتكار أو وصولها إلى السوق السوداء...! نقول صح النوم... لماذا اجتمعتم وقررتم..؟ لقد ملأت المحروقات السوق السوداء وذهبت من محطات وقودكم لمصلحة الحيتان وبقي المواطن منتظراً في طابور الذل والهوان...!

حزام واحد - طريق واحد.. سورية في مؤتمر النقل العالمي بجنيف

طريق الحرير وفتح خطوط الطيران في الأولوية

محمود الصالح

ألقى المهندس علي حمود وزير النقل كلمة الجمهورية العربية السورية في مؤتمر النقل العالمي الذي يعقد في جنيف خلال الفترة ٢١-٢٠١٧/٢/٢٥ بمشاركة ٣٦ دولة عربية وأجنبية.

وقدم حمود رؤية سورية ودورها في النقل العالمي وأهمية موقعها الجغرافي والتاريخي المميز شرق البحر المتوسط وملتقى القارات الثلاث ومحطة إستراتيجية مهمة على طريق الحرير القادم من الصين باتجاه أوروبا والعكس أي النقل من الشرق إلى الغرب تحت اسم مبادرة (حزام واحد - طريق واحد) ولتكون سورية منطقة اقتصادية وتجارية لعمليات شحن البضائع وتدفق السلع وربط طرق التجارة الدولية مع بلدان العالم وخاصة مع توفر العديد من مراكز الخدمات فيها من طرق وسكك حديدية وملاحة بحرية وجوية وهو ما نتطلع إليه ونأمل البدء به مع الجانب الصيني الصديق في أقرب وقت ممكن.

المهندس حمود أكد في كلمة الجمهورية العربية السورية في المؤتمر أن فرض العقوبات الجائرة على مؤسسة الطيران العربية السورية وعلى السفن السورية وفق خطة منظمة هدفه شل حركة التواصل بين المواطنين داخل سورية مع بلدان العالم موضحاً أن هذه العقوبات تستهدف المواطن السوري وتدمر اقتصاده وتضعف دخله فضلاً عن تدمير البنية التحتية.

وأشار الوزير إلى الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية حرمت الشعب السوري من التواصل على الرغم من أنه يحارب الإرهاب.. وأن تشغيل الطيران السوري إلى أوروبا وتشغيل الطيران الأوروبي إلى سورية سيساهم في رفع العقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

ودعا حمود إلى إعادة إحياء طريق الحرير من الصين إلى أوروبا عبر سورية من خلال السكة الحديدية والطريق البرية والبحرية.

كما بين أن الحرب الإرهابية التي تشن على الشعب السوري تهدف إلى تدمير المؤسسات والمنشآت العمرانية والاقتصادية والإنتاجية كالطرق والجسور والسكك الحديدية ومحطات القطارات والعربات والمطارات ونواقل شحن المواد الطبية والإغاثية والمعيشية وقطع الممرات والمعابر والجسور الحيوية.

وأوضح وزير النقل أن الحكومة السورية قامت وتقوم بالعديد من الإجراءات في قطاعات النقل البري والبحري والجوي من صيانة ومحافظة على الشبكة الطرقية التي تعتبر من أهم شبكات الطرق في الشرق الأوسط إضافة إلى شبكة عملاقة من الخطوط الحديدية والقطارات والمرافئ الجافة وأسطول من شاحنات نقل البضائع ومركز خدمات معاملات المواطنين.

نقل ملكية ١٠ سيارات دون علم أصحابها وهي محجوزة!

فادي بك الشريف

كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل المهندس محمود الأسعد في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه تم ضبط شبكة في مديرية نقل دمشق الكائنة في الزبلطاني تقوم بعملية تزوير لمعاملات المواطنين وبيع السيارات بشكل غير قانوني وعدد من معقبي المعاملات المتواطئين مع عدد من موظفي المديرية قاموا بعملية تزوير لوكالات سيارات وتنظيم معاملات فراغ سيارات محجوزة قضائياً وفق أحكام مختلفة.

وأكد الأسعد أنه بعد عمليات الجرد اليومية تبيّن وجود حالات تزوير، وهناك سيارات تم فراغها من دون شكل قانوني وهي محجوزة، ولا يحق لها عملية الفراغ، حيث تم الكشف عن عدد من المتورطين والمتلاعبين، مشيراً إلى وجود عملية رصد يومية للمعاملات وذلك عن طريق مدير النقل مع فريق من رؤساء الدوائر والشعب، إضافة إلى معاون الوزير ضمن توجيهات وزير النقل المهندس علي حمود، حيث تم رصد المعاملات وتدقيقها بهدف ضبط أي حالات تلاعب واستغلال وتزوير وخاصة على صعيد نقل ملكية السيارات حفاظاً على حقوق المواطن وبهدف ضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي عمليات تواطؤ، مبيناً أن هذا الأمر أصبح برسم الجهات المختصة وأن القضاء سيأخذ مجراه، لافتاً إلى أن عدد السيارات المزورة تجاوز ١٠ سيارات.

وقال الأسعد: إنه سيكون هناك تحديد لصلاحيات الموظفين ولا سيما بعد أن تم منحهم صلاحيات واسعة مؤخراً لضمان سرعة إنجاز العمل في ظل الأعداد الكبيرة للمعاملات التي يتم تنفيذها يومياً في دمشق ومختلف المحافظات، مشيراً إلى أن تنفيذ المعاملة يتراوح بين ٥ دقائق ولغاية ساعة حسب طبيعة كل معاملة من المعاملات وأن هناك بعض المعاملات يحتاج إلى جهود كبيرة وكادر مقبول لإنجازها، موضحاً أنه سيكون هناك صرامة أكبر وتدقيق ملموس لأي معاملة بهدف الحفاظ على حقوق المواطنين وعدم تعرضهم لأي استغلال يمكن أن يؤدي إلى عدم الثقة بالإجراءات المتخذة من مديريات النقل.

وأشار مدير النقل الطرقي إلى أنه تتم بشكل يومي العودة إلى الأضابير الأصلية للمعاملات لضمان عدم وجود أي نقل لملكية مركبة ممنوع نقلها لأسباب قضائية وعدم فراغها وتوريط أي من المالكين الجدد بها وضمان حق الدولة بذلك أيضاً.

ولفت إلى وجود إجراءات نوعية تم اتخاذها بتوجيه من وزير النقل وذلك فيما يخص عمليات التزوير والتلاعب في المعاملات بأن تم تشكيل لجنة جرد يومية برئاسة مدير النقل الطرقي في المحافظات تقوم بسبر المعاملات كافة وتدقيقها يومياً وتحديداً نقل الملكية والتسجيل الحديث إضافة إلى الجولات الميدانية والمتابعة المفاجئة لعينات من الوكالات وتدقيقها، مشيراً إلى ضرورة عدم الانجرار وراء معقبي المعاملات وإعلام الوزارة بأي حالة اشتباه.

وبيّن مدير النقل الطرقي أن أكثر من ثلث المعاملات يتم تنفيذها في دمشق، مشيراً إلى تنفيذ ٢٥ ألف معاملة في دمشق خلال شهر ونصف الشهر من العام الجاري، ١٩٠٠ معاملة منها لنقل الملكية.

وقال الأسعد: إن ٢٠١٦ شهد تنفيذ ٢١١ ألف معاملة نقل ملكية للسيارات منها أكثر من ٨١ ألف في دمشق وهذا رقم كبير جداً، وعلى مستوى كل مديريات النقل تم تنفيذ مليون و١٦٥ ألفاً و٢١٨ معاملة خلال العام الماضي وذلك عبر كادر ليس بالكبير، مؤكداً أن سيتم ضبط المعاملات بنسبة أكبر وطرق جديدة وبالمراقبة الصارمة والدائمة، مضيفاً: تم تنفيذ ١٢٠٠ معاملة تسجيل حديث ونحو ٢٢ ألف معاملة تجديد ترخيص و١٠٤٠ معاملة تبدلات فنية، إضافة إلى ٣١٧ ألف معاملة لباقي المسائل المتعلقة بعمل مديرية النقل.

وأكد الأسعد أن توجهات الوزارة تضمنت ضرورة تبسيط إجراءات المواطنين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتدقيق المعاملات من موظف إلى آخر، ذاكراً وجود ٤ مراكز في دمشق تتوزع في الزبلطاني وشارع خالد بن الوليد وباب مصلى ومقابل مجلس الشعب.

> بيع ٢١١ ألف سيارة في عام ٢٠١٦

تنفيذ كامل خطة الخضر الشتوية في درعا

درعا - الوطن

على الرغم من ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وصعوبات الحصول عليها وعدم المقدرة على تقديم الرعاية الكاملة للمحاصيل ضمن الظروف الراهنة، لا يزال الفلاح في درعا متمسكاً بزراعة أرضه، وقد أوضح المهندس عبد الفتاح الرحال مدير زراعة درعا أنه تم للموسم الزراعي الحالي تنفيذ كامل المساحات المخططة للخضر الحقلية الشتوية البالغة ٨٠٨ هكتارات والتي يقدر إنتاجها بحوالي ٢٢٠٩٨ طناً منها ٤٥٥٠ طن زهرة و٦٧٥٠ طن ملفوف و٨٥٥ طن سبانخ و٣٣٧٥ طن خس و٩٤٨ طن فول أخضر و٧٨٠ طن بازلاء خضراء و٨٧٥ طن ثوم و٢٧٦٠ طن جزر، والباقي يتوزع بين البصل الأخضر والفجل والكزبرة والبقدونس واللفت، كما أن المساحة المخطط زراعتها من محصول البطاطا البالغة ٧٦١ هكتاراً نفذت كاملة، ولفت الرحال إلى أن الإنتاج الزراعي من الخضر في محافظة درعا على الرغم من تراجعه خلال الظروف الراهنة لا يزال يشكل سلة خضر العاصمة والمحافظات الجنوبية من القطر، علما أن الإرشاد الزراعي متواصل عبر دوائر مديرية الزراعة المترامية في أرجاء مختلفة من المحافظة حول كيفية رعاية المحاصيل ومكافحة الآفات إن وجدت بما يسهم في تحسين جودة الإنتاج وزيادة المعروض منه في الأسواق وهو ما ينعكس بالمحصلة على المستهلك لجهة تأمين حاجته من المحاصيل المتنوعة وبأسعار مقبولة إلى حد ما، وبالنسبة لمحصولي الحمص والعدس فبلغت المساحة المنفذة من الأول ٦١٠٠ هكتار بنسبة تنفيذ ٣٠٪ من المخطط البالغ ٢٠٠٢٩ هكتاراً ومن الثاني ٣٣٥ هكتاراً بنسبة تنفيذ ٦٠٪ من المخطط البالغ ٢١٢٨ هكتاراً.

انخفاض أعداد العاملين بالتعاون الاستهلاكي بنسبة حوالي ٥٠٪

عبد الهادي شباط

كشفت الميزانيات الختامية لقطاع التعاون الاستهلاكي عن السنة المالية ٢٠١٥ التي حصلت «الوطن» على نسخة منها أن مبيعات الجمعيات الاستهلاكية في العام ٢٠١٥ سجلت رقماً مشابهاً لحجم المبيعات في العام ٢٠١٠ حيث بلغت مبيعات العام ٢٠١٥ نحو ٢,٩ مليار ليرة سورية بينما حققت الجمعيات في العام ٢٠١٠ مبيعات بنحو ٣ مليارات ليرة ليكون الفارق بين مبيعات العامين فقط ٧٢ مليون ليرة وهو مؤشر واضح إلى تعافي مبيعات التعاونيات الاستهلاكية بعد ٥ سنوات من الأزمة.

وعن الأرباح أظهرت الميزانيات أن مجمل أرباح الجمعيات تجاوزت ٧١ مليون ليرة وبالمقارنة بين حصيلة وحجم المبيعات والأرباح في التعاونيات الاستهلاكية مع مؤسسات وشركات نظيرة نجد أنها حققت قيمة واضحة على مستوى التدخل الإيجابي رغم تلقي المؤسسات المعنية دعماً حكومياً واسعاً.

كما أوضحت الميزانيات الختامية أن عدد العاملين في قطاع التعاون الاستهلاكي انخفض من ١٢٠٠ عامل إلى ٥٥٣ عاملاً بفعل خروج نحو ٤٣ جمعية تعاونية عن العمل بسبب ظروف الأزمة وتداعياتها الأمنية في مناطق توزع هذه الجمعيات ومن أهم المؤشرات التي تتعلق بالعمالة في هذا القطاع أظهرت الميزانيات أن نحو ٣٥٪ من العاملين في هذا القطاع هم من النساء.

كما بينت الميزانيات أن عدد المساهمين في الجمعيات تجاوز ١,٤ مليون مساهم يتم تخديمهم عبر منافذ وصالات هذه الجمعيات المتوزعة على ٢٨٦ فرعاً.

بينما بينت الميزانيات أن رأسمال الجمعيات المكتتب تجاوز ٢,٩ مليون ليرة بتمويل ذاتي من دون أي دعم من القطاع الحكومي.

وفي تصريح لمدير التعاون الاستهلاكي في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ربا عمران لـ«الوطن» اعتبرت أن لدى قطاع التعاون الاستهلاكي العديد من الفرص والمرونة للتعامل مع المنظمات الدولية وتفعيله للعمل في المجال الإغاثي إلى جانب الجمعيات الخيرية لكونه يملك البنية التحتية اللازمة للعمل الإغاثي من مقرات وآليات وعمالة.

يساعده على ذلك انتشار منافذه في كل المناطق الجغرافية ويمكن استثمار هذا التوزع بالقدرة على تقديم خدمات نوعية تكون رديفاً لمؤسسات التدخل الإيجابي الاقتصادي.

إضافة إلى أن خدمات القطاع التعاوني مجانية للحكومة ولا تتحمل الخزينة أي أعباء مالية نتيجة عمله وأن القطاع يتبنى وينتهج عقلية القطاع الخاص وهو ما يمكنه من تجاوز العديد من العقبات المفروضة على البلاد حالياً بسبب حالة الحصار الاقتصادي وفي الحديث مع المديرة عن جوانب العنف والخلل التي يعاني منها التعاون الاستهلاكي أكدت أن القطاع تشوبه حالة التشتت لرأس المال ومعظم الجمعيات تعمل منفردة، إضافة إلى اقتصار دور الجمعيات على عمليات الوساطة التجارية بين المنتج والمستهلك، إضافة إلى صعوبات تشغيلية ترتبط بالبيئة القانونية والتمويلية التي تحكم القطاع. كما أكدت عمران أن القطاع اقترب من ٦٠ عاماً حيث تأسس في العام ١٩٥٨ وهو قطاع أهلي إلا أنه تم تجاهل التعامل مع هذا القطاع من المجتمع والمنظمات الدولية خلال سنوات الأزمة. ويشار إلى أن الحكومة أقرت في العام ٢٠١٣ إعادة تفعيل دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وتقديم المقرات اللازمة لاعتمادها كمنافذ تدخل إيجابي وأنه يتم العمل حالياً للتحضير للمؤتمر العام الثالث للتعاون الذي يسعى إلى تعديل القوانين النافذة لتواكب التطورات الحالية.

عبدالقادر خلال جولة تجمع الكسوة الغربي

إظهار مصداقية القرار الحكومي بتقديم كامل الخدمات للمناطق التي شهدت مصالحات وطنية

القنيطرة- الوطن

أقصر طريق لمعرفة هموم ومشاكل المواطن هو الجولات الميدانية غير المعلنة واللقاء المباشر مع المواطنين وبحيث تحل القضايا في حينها وعدم انتظار الكتب والمراسلات واللجان وغيرها من الإجراءات وبحيث يضيع المواطن في بيروقراطية المكاتب، والحقيقة أن الواقع الخدمي على أرض محافظة القنيطرة أكثر من ممتاز ولم يشهد المقيمون أي اختناقات لأي مادة تذكر من المحروقات بأنواعها المختلفة أو الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وغيرها من مقومات صمود أبناء المحافظة على أرضهم، وتبقى المعاناة في تجمعات النازحين بريف دمشق لأسباب كثيرة منها التداخلات الإدارية بين القنيطرة وريف دمشق ففي الوحدات التي بها بلديات الكهرباء للريف وباقي الخدمات للقنيطرة وهكذا، واليوم اعتمد رأس الهرم بالمحافظة على الجولات الميدانية المباشرة واللقاء مع المواطنين وبشكل شبه مستمر ففي الأسبوع الماضي كان لقاء أبناء تجمع البطيحة واليوم لقاء أبناء تجمعات الكسوة ويأتي اللقاء بهدف الاطلاع عن كثب على الواقع الخدمي في بلدة تجمع الكسوة الغربية التابعة لمحافظة القنيطرة والتي شهدت مصالحات وطنية وتسوية أوضاع في الآونة الأخيرة وإظهار مصداقية القرار الحكومي بتقديم كامل الخدمات للمناطق التي شهدت مصالحات وطنية. كما اطلع محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبدالقادر على سير العمل في المركز الصحي الذي شهد افتتاح مخبر التحاليل الطبية بالمركز، إضافة إلى جولة على مدارس التجمع ثانوية الكسوة الغربية للوقوف على سير العملية التربوية والاطمئنان على التحاق جميع أبنائنا التلاميذ بالمدارس لمتابعة تحصيلهم العلمي.

كما تفقد محافظ القنيطرة مشروع تنفيذ شبكة مياه الشرب في تجمع الكسوة الغربية والذي تنفذه الشركة العامة للمشاريع المائية /ريما/ والوقوف على واقع العمل بالمشروع، موجها رئيس مجلس البلدة بتقديم مادة المازوت اللازمة لعمل آليات الشركة للإسراع في استكمال المشروع وإيصال مياه الشرب لمنازل الإخوة المواطنين.

وأكد عبدالقادر خلال لقائه أبناء التجمع طرح جميع القضايا والهموم الخدمية لمعالجتها وإمكانية تلبيتها ضمن الإمكانات المتاحة، لافتاً إلى توجيهات القيادة والحكومة الاهتمام بأبناء محافظة القنيطرة وتقديم أفضل الخدمات للإخوة المواطنين وتقديم كامل الرعاية لأسر وذوي الشهداء وجرحى الجيش العربي السوري، منوها بالرعاية المستمرة لأسر وذوي الشهداء وجرحى الجيش العربي السوري والجولات والزيارات الميدانية مستمرة إلى كل الوحدات الإدارية وتجمعات أبناء المحافظة في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا وحمص. وأشار محافظ القنيطرة إلى الجهد الحكومي الكبير لتأمين أفضل الخدمات لأهلنا في محافظة القنيطرة رغم الصعوبات والتحديات في توفير الاحتياجات اللازمة لصمود شعبنا وقواتنا الباسلة في مواجهة الإرهاب.

ومن أبرز مطالب أبناء تجمع الكسوة الغربي توفير مياه الشرب وزيادة المخصصات من مادة مازوت التدفئة وتوفير فرص عمل للشباب العاطلين من العمل وزيادة المساعدات الإغاثية للمهجرين والمتضررين والإسراع بعودة أبناء المناطق المهجرة إلى منازلهم بعد أن طهرها وحررها الجيش العربي السوري من رجس العصابات الإرهابية المسلحة.

وفي نهاية اللقاء تم تكريم كامل أسر وذوي الشهداء العسكريين والمدنيين وجرحى الجيش العربي السوري المقيمين في البلدة وعددهم نحو ٧٠ عائلة بمبلغ مالي رمزي وسلة غذائية.